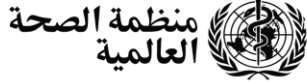


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/NE 17/09/4

البند 3(ب) من جدول الأعمال

أبريل / نيسان 2017

برنامج المواصفات الغذائية المشترك
بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة
بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
الدورة التاسعة
المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة
روما، إيطاليا، 15-19 مايو/أيار 2017

تحديد أولويات الإقليم والنهج الممكنة لتبليتها
(من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

مقدمة ومعلومات أساسية

1- هذه الوثيقة هي نتيجة الملخص والتحليل للمسائل الحرجة والمستجدة على صعيد سلامة الأغذية وجودتها في إطار البند 3(أ) من جدول الأعمال ضمن الوثيقة CX/NE 17/09/3 والغرض منها هو تشجيع اللجنة على مناقشة هذه المسائل من أجل:

- (1) البحث في المسائل ذات الأولوية التي جرى تسليط الضوء عليها في الردود التي وردت على الاستبيان بشأن المسائل الحرجة والمستجدة في مجالي سلامة الأغذية وجودتها، فضلاً عن الطلب إلى الأعضاء الذين لم يجيبوا على الاستبيان تقديم مساهمات إضافية لإثراء النقاش؛
- (2) والبحث في إجراءات المتابعة المناسبة على المستويات الوطنية أو الإقليمية أو الدولية والتوصية بها، بما في ذلك أصحاب المصلحة المناسبين الرئيسيين المسؤولين عن إجراءات المتابعة الموصى بها.

المسائل الحرجة والمستجدة ذات الأولوية في مجالي سلامة الأغذية وجودتها

2- في ما يتعلق بالبند 3(أ) من جدول الأعمال، الشكل 1، ومع مراعاة الردود التي وردت من ستة بلدان فقط، كانت أكثر المسائل الحرجة والمستجدة تكراراً (والمشار إليها على أنها حرجة ومستجدة في آنٍ معاً) كالاتي:

(أ) تلوث الأغذية

(ب) وجود نظام وطني ضعيف للرقابة على الأغذية

(ج) تغيّر المناخ

3- وجرى طرح مسائل حرجة أخرى مثل المخاطر/ التقييم/ إدارة المخاطر والحاجة إلى تحسين التنسيق الإقليمي ومقاومة مضادات الميكروبات. ويرد في ما يلي ملخص عن أكثر المسائل الحرجة والمستجدة تكراراً مع بعض إجراءات المتابعة الممكنة. ويتضمن أيضاً الملحق بالوثيقة CX/NE 17/09/3 شرحاً مفصلاً لهذه المسائل.

- تلوث الأغذية

4- شملت هذه المسألة مجموعة من الملوثات من بينها الملوثات الكيميائية والسموم الفطرية الملوثة الميكروبيولوجية والسموم الأحيائية البحرية، فضلاً عن الملوثات الدقيقة. وأشار البعض إلى قدرة البلدان وإمكاناتها المحدودة لرصد تلوث الأغذية وتفشيهِ والتصدي له، بما في ذلك الخطر المتزايد نتيجة التجارة العابرة للحدود. ولا بدّ بالتالي من النظر في كيفية معالجة الضعف على مستوى الرصد والمراقبة أيضاً في ما يتعلق بتوطيد الروابط وتعزيز تشاطر المعلومات على المستويين الإقليمي والدولي مثلاً من خلال الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية (INFOSAN). وتتصل أيضاً مسألة الملوثات في سلسلة إمدادات الأغذية بصورة وثيقة بقدرات النظام الوطني للرقابة على الأغذية، لا سيما اتباع نُهج وقائية فعالة والرصد والمراقبة لسلامة الأغذية.

- وجود نظام وطني ضعيف للرقابة على الأغذية

5- جرى تسليط الضوء على عدد من القضايا المتصلة بالنظم الوطنية للرقابة على الأغذية ومن ضمنها وجود تشريعات مجزأة و/أو متداخلة وقديمة، فضلاً عن تعدد الوزارات والوكالات المعنية. ومن الضروري تحسين التنسيق والتعاون وتقاسم المعلومات عبر مختلف القطاعات، فضلاً عن تحديث التشريعات لمعالجة هذه المسائل. ومن المجالات الأخرى المثيرة للقلق الحاجة إلى تعزيز القدرات من أجل رصد سلامة الأغذية ومراقبتها. وقد أعدت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية عدداً من الوثائق التوجيهية لمساعدة البلدان في تعزيز نظمها الوطنية للرقابة على الأغذية (ومنها على سبيل المثال "ضمان سلامة الأغذية وجودتها": الخطوط التوجيهية لتقوية النظم الوطنية للرقابة على الأغذية¹؛ وسلسلة إصدارات منظمة الأغذية والزراعة عن عمليات التفتيش القائمة على المخاطر² والدليل الصادر حديثاً عن الرقابة على الأغذية المستوردة³). وتعطي بدورها المبادئ والخطوط التوجيهية للنظم الوطنية للرقابة على الأغذية (CAC/GL 82-2013) توجيهات للبلدان حول أفضل الطرق لتصميم نظمها الوطنية للرقابة على الأغذية ولتطبيق إجراءات محددة للرقابة. وتصلح الأداة الجديدة لتقييم نظم الرقابة على الأغذية التي جرى اختبارها ميدانياً في عدد من البلدان، لأن تكون الأساس لتحليل أداء النظم الوطنية للرقابة على الأغذية وللتوصل إلى رؤية مشتركة بين أصحاب المصلحة بشأن الأولويات التي ينبغي إحراز تقدم فيها. ويمكن من ثم صياغة عدد من نهج تنمية القدرات المصممة

¹ <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/006/y8705e/y8705e00.pdf>

² <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/010/i0096e/i0096e00.pdf>; <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/011/i0468e/i0468e00.pdf>;

³ www.fao.org/3/a-i5381e.pdf

خصيصاً لهذا الغرض ولها أن تثبت فائدتها لتعزيز النظم الوطنية للرقابة على الأغذية، إما على المستوى الوطني أو على المستوى الإقليمي.

- تغيير المناخ

6- قد يؤثر تغيير المناخ وتقلبه على ظهور العوامل الممرضة المنقولة بواسطة الأغذية وعلى المخاطر على سلامة الأغذية في مختلف مراحل السلسلة الغذائية. وقد تطلت تأثيراته أيضاً الزراعة والنظم الغذائية من خلال مسارات عدّة ومن الضروري أن تضع البلدان خطط طوارئ لكي تكون مهيأة لإدارة التداعيات المحتملة، مدعومة بنظم الإنذار المبكر والاستشراف.

- مقاومة مضادات الميكروبات

7- إنّ مراقبة الأمراض التي تتسبب بها البكتيريا المنقولة بواسطة الأغذية والوقاية منها وما يتصل بها من مقاومة لمضادات الميكروبات هو مصدر قلق عالمي يتطلّب تعاوناً وإجراءات مشتركة بين القطاعات. ومنذ اعتماد القرارات عن مقاومة مضادات الميكروبات في عامي 2014 و2015 في كلّ من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة على التوالي، واعتماد منظمة الصحة العالمية خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في عام 2015، انكبّت كلّ من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية على العمل معاً وكلّ بمفردها من أجل متابعة تنفيذ القرارات وخطة العمل العالمية، كلّ في مجال عملها. وتتطلّب معالجة مسألة مقاومة مضادات الميكروبات تعاوناً مشتركاً بين عدة قطاعات في إطار "نهج صحة واحدة" وثمة حاجة إلى تعزيز بناء القدرات في مجال المراقبة لأغراض مقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك تعزيز الفهم لمساهمة السلسلة الغذائية في مشكلة مقاومة مضادات الميكروبات ككلّ.

مناقشة المسائل الحرجة والمستجدة

8- تُشجّع اللجنة على الارتكاز في مناقشاتها إلى التفكير في أهمية المسائل المطروحة بالنسبة إلى الإقليم وأي إجراءات متابعة مجدية قد تكون لازمة (في إطار الدستور الغذائي أو خارجه). ويرجى في هذا السياق التنبّه إلى ما يلي:

- (د) كيف تساهم هذه العملية لتحديد المسائل الحرجة والمستجدة في تعزيز النهج الإقليمي لمعالجة المسائل المشتركة لسلامة الأغذية التي تعني الإقليم؟
- (هـ) أي نشاط جارٍ في بلدكم أو في الإقليم ومتصل بموضوع البحث .
- (و) هل يعمل حالياً أي مشروع أو برنامج لتنمية القدرات من جانب منظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية أو مشروع أو برنامج ثنائي آخر على معالجة مسألة أو أكثر من المسائل؟
- (ز) ما هي أهمّ المسائل الحرجة و/أو المستجدة التي تسعى اللجنة إلى معالجتها؟
- (ح) إضافة إلى ما تقدّم، قد ترغب البلدان الأعضاء في بحث ما يلي :

(ط) ما إذا كان من المفيد اتخاذ إجراء متابعة إضافي لمسألة واحدة أو أكثر، من قبيل المناقشة أو العمل ضمن الدستور الغذائي؛

(ي) ما إذا كان بإمكان حكومتكم الاضطلاع بنشاط مباشر؛

(ك) ما إذا كان بالإمكان مساندة مسألة واحدة أو أكثر من خلال الدعم الجاري أو المستقبلي لتنمية القدرات من جانب منظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية أو منظمات ثنائية.

الاستنتاجات

9- إن اللجنة مدعوة، في ضوء المناقشة أعلاه، إلى ترتيب المسائل الحرجة والمستجدة بحسب الأولوية لاتخاذ إجراءات متابعة بشأنها ضمن لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى واقتراح النهج المناسبة للمتابعة.

10- وسيجري توثيق نتائج المناقشات في تقرير اللجنة مع التركيز على المسائل والنهج الخاصة بإجراءات المتابعة والحلول المتصلة بها.